

# شرح سبل السلام ( 46) للشيخ صالح بن طه ابو اسلام رحمه الله

صالح بن طه عبدالواحد

بسم الله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. ويهده الله فلا مضل له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حقكم - [00:00:00](#)

اتقوا الله الذي تساءلون به والارحام اشرح لكم اعمالكم اما بعد فان اصدق الحديث صلى الله عليه وسلم في النار آآ الدرس آآ الاخير حتى نعود من السفر ان شاء الله تعالى - [00:00:20](#)

ووصلنا بالامس عند الحديث عن الشبهة. آآ السادسة. وهي جعل بعضهم وهو العماري في كتابه احياء مقدور من ادلة استحباب على القبور. ان الله من كتاب القبور انما كان لعلة خشية العلة خشية - [00:01:30](#)

خشية الافتتان بالمقبول ثم ذلك برسوم التوحيد في قلوب المؤمنين ما زال المدى. عشان نخلص يعني ليه ما بتروحوش الساعة

اتناشر بالليل حتى تنتهوا من اللي كتبناه ان شاء الله. الوجه الثالث ان في بعض الاحاديث المتقدمة - [00:02:00](#)

ان في بعض الاحاديث المتقدمة باستمرار حكم الى قيام الساعة. استمرار الحكم الى قيام الساعة يعني في احاديث مرت معنا تدل على ان الحكم باطل الى قيام الساعة. اذا هذا رد على الله الذي يزعم بان - [00:02:20](#)

زالت مين يذكرونا؟ مرت معنا ان من شرار الناس من تدرك الساعة وهم احياء. ان من شرار الناس من تدركه الساعة وهم احياء ومن

يتخذ القبور مساجد اذا يبقى الناس يتخذون القبور مساجد الى قيام الساعة وهؤلاء عند الله من شرار - [00:02:50](#)

اكتب. قال صلى الله عليه وسلم ان من شرار الناس ان من شرار الناس من تضيقه الساعة ومن يبتهل القبور مساجد ومن ينتبه القبور مساء الرجل الرابع الوجه الرابع كل هذه الالوجه ردود على زعمه ان العلة ايش؟ زالت الوجه الرابع ان الصحابة رضي الله عنهم - [00:03:20](#)

[00:03:20](#)

ان الصحابة رضي الله عنهم انما دفنوه انما دفنوه صلى الله عليه وسلم في حجرته ان الصحابة رضي الله عنهم انما دفنوه في حجرته

خشية ان يتخذ قبره مسجدا. خشية ان يتخذ قبره - [00:04:10](#)

كما تقدم عن عائشة رضي الله عنها فهذه الخشية فهذه الخشية اما ان يقال اما ان يقال انا يقال انها كانت منصبة على

الصحابة انفسهم اما ان يقال انها - [00:04:40](#)

على الصحابة انفسهم او على من بعدهم او على من بعدهم. يعني يا اما الخشية يا اما عن على الصحابة يعني خافين عن الصحابة

يفتتنوا بقبره صلى الله عليه وسلم اذا ابرز واما تكون عن الذين - [00:05:20](#)

طب لو كانت الخشية خوفا على الصحابة؟ شو رأيكم في من بعدهم؟ او اليس كذلك؟ هم اولى اللي جاء بعدهم اولى لانهم كانوا خير

الناس. وخير البشر بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:50](#)

لذلك ما من مسألة يفعلها احد الان الا يقول له القائل لو كان خيرا لسبقونا اليه. فهم احرص على الخير مني وهم ابعد من البدع ومن

الشرك. لكن من بعدهم وقع فيما لم يقعوا فيه. اذا - [00:06:10](#)

اه ان كانت مصب على الصحابة انفسهم او على من بعدهم فان قيل بالاول فان قيل بالاول قلنا قلنا فالخشية على من بعدهم اولى

فان كنا فان قيل بالاول قلنا فالخشية على من بعد ما بعدهم اولى - [00:06:30](#)

وان قيل بالثاني وان قيل بالثاني وهو الصواب عندنا ايش هو الثاني؟ من بعد من بعدهم اللي هي الخشية على من جاء بعض

الصحابة. وان قيل بالثاني وهو الصواب عندنا فهو دليل قاطع فهو دليل قاطع - [00:07:00](#)



الشرك ثم طرأ عليهم الشرك. والاصل في هذا والاصل فيها نار قول الله تبارك وتعالى والاصل في هذا قول الله تبارك وتعالى كان الناس امة واحدة اي دليل كان الناس امة - 00:17:10

واحدة فبعث الله النبيين كان امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين من اول السطر قال ابن عباس رضي الله عنه قال ابن عباس رضي الله عنه كان بين نوح وادم عشرة قرون. كان بين نوح وادم عشرة قرون - 00:17:40

كلهم على شريعة من الحق. كلهم على شريعة من الحق فاختلوا فاختلوا فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين ابن عباس منور السطر وهذا يرد وهذا يرد قول من قول من زعم من ان اهل التاريخ - 00:18:20

وهذا يرد قول من زعم من اهل التاريخ من اهل الكتاب قال يرد قول من زعم من اهل التاريخ من اهل الكتاب ان قابيل بنيه عبد النار ان قابيل وبنيه عبدوا النار - 00:19:10

اذا الان اللي يقولوا نقابين وبنيه عبدوا النار هذا كلام ايش؟ موجود لما؟ لان من ادم الى عشرة كلهم على التوحيد. ما حد عبدي غير الله في هذه القرون. متى بدأ الشرك؟ في قوم نوح - 00:19:40

آآ من اوسط قلت اي الالباني بين قوسين اي الالباني وفيه رد ايضا وفيه رد ايضا على بعض الفلاسفة والملاحدة وفيه رد ايضا على بعض الفلاسفة والملائكة الذين يزعمون ان الاصل في الانسان الشرك. شف القول الباطل هذا - 00:20:00

ان الاصل في الانسان الشرك. وان التوحيد هو الطالب. وان التوحيد هو الطارئ. وهذا ايش خطأ الاصل في الانسان التوحيد يولد على الفترة وعلى التوحيد لكن الشرك هو الايش؟ هو - 00:20:40

المولود على الفطرة وابواه يهودانه او ينصرانه. اذا هو يولد على وعلى التوحيد يعني عنده استعداد لقبول التوحيد. لكن الشرك وآآ الضلال هو الطالب ومن الملاحدة الذين يزعمون ان الاصل في الانسان الشرك وان التوحيد هو الطارئ. ويبطل هذا. يقول الشيخ الالباني - 00:21:00

كل هذا ويبطل هذا ويؤيد الاية السابقة حديثان صحيحان ويبطل هذا ويؤيد الاية السابقة حديثان صحيحان ان الاول الحديث الاول يعني الاول قوله صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه قوله صلى الله عليه وسلم فيما يرويه - 00:21:30

عن ربه اني خلقت عبادي حنفاء كلهم اني خلقت عبادي حنفاء كن لهم وان اتتهم الشياطين وانهم اتتهم الشياطين فاجتالتهن عن دينهم. وانهم اتتهم الشياطين فاجتالتهن عن دينهم وحرمت عليهم فاجتالتهن - 00:22:10

عادتهم يعني فاجتالتهن عن دينهم وحرمت عليهم ما احللت لهم. وحرمت عليهم ما احللت لهم وامرتهن ان يشركوا بي امرتهن ان يشركوا بي. ما لم انزل به سلطانا ما لم انزل به سلطانا. رواه مسلم - 00:23:00

الثاني الثاني الحديث الثاني عنه احنا الان الشيخ بيحيى بحديثين يؤيدهم ايش؟ يؤيدوا الاية ان الناس كانوا عشرة قرون على امة واحدة على التوحيد. وان الاصل في الانسان التوحيد والشرك - 00:23:40

الطالب ليس الشرك هو الاصل والتوحيد والطالب كما يقول الفلاسفة والملاحدة. الثاني قوله صلى الله عليه وسلم قوله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة ما من مولود الا يولد على الفطرة - 00:24:00

رواه يهودانه وينصرانه. فابواه يهودانه وينصر ويمجسانه يعني يمجسان يعني لو طلعه يا يهودي يا نصراني يا مجوس. فابواه وينصرانه ويمجسانه يعني المصيبة في الابوين. ولذلك الانسان لما يتعلم ويكون صالح - 00:24:30

اولاده بيستفيدوا منه. واذا كان طالح بطلع اولاده ايش مثله. ففاقد الشيء فابواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه. انتهى كلام الرسول صلى الله عليه وسلم. سكر القوسين قال ابو هريرة قال ابو هريرة الذي هو راوي الحديث قال ابو هريرة واقرأوا ان شئتم - 00:25:00

اقرأوا ان شئتم فطرة الله التي فطر الناس عليها الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله اذا الان تبين ان الناس التوحيد قبل. هذه كلها مقدمة يصل بها الشيخ الى ايش الحكمة من تحريم بناء المساجد على القبور - 00:25:30

بين لك ان الناس على التوحيد ثم طرأ عليهم الايش؟ الشرك. فبين الان يبين لك بان الشرك كيف بدأ في قوم نوح فلما بدأ الشرك

يقوم نوح بغلود الصالحين وبناء التماثيل وآ - 00:26:10

يعاني من دون الله فجاء الرسول صلى الله عليه وسلم اللي هو خاتم الانبياء وخاتم الرسل فكان لا بد ان يغلق هذا الباب حتى يبقى الناس على التوحيد ولا يعودوا الى الشرك مرة ثانية. فحرم بناء المساجد على القبور. واضح؟ اذا كان - 00:26:30  
الحكمة من تحريم بناء المساجد على القبور حتى لا يكون هذا باب يدخل منه الناس الى ايش؟ الى السمك مرة ثانية اللي ما ردوا على نهي الرسول صلى الله عليه وسلم صار فصاروا يقولوا - 00:26:50

اصحاب القبور من دون الله. ولذلك هذا كلام مهم جدا. من اول السطر اكتب اذا تبين هذا اذا تبين هذا فان من المهم جدا فان من المهم - 00:27:10

ان يعلم المسلم ان يعلم المسلم كيف فطرع الشرك على المؤمنين ان يعلم المسلم كيف طلع الشرك على بعد ان كانوا موحدين. بعد ان كانوا موحدين من اول السطر لقد ورد عن جماعة من السلف لقد ورد عن جماعة من السلف - 00:27:30  
روايات كثيرة روايات كثيرة في تفسير قول الله في في تفسير قول الله سبحانه في قوم نوح قول الله سبحانه في قوم نوح افتح كرسي كبير للاية وقالوا لا تذر الهتك. وقالوا لا تذر الهتك - 00:28:10

ولا تذر ودا ولا صراعا ولا يغوث ويعوق ونسرع. وقالوا لا تذر الهتك ولا تذر ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونصرا. كانت الاية ان هؤلاء الخمسة ان هؤلاء الخمسة المذكور في الاية ان هؤلاء الخمسة ودا ومن ذكر معا ودا ومن - 00:28:50  
كانوا عبادا صالحين. كانوا عبادا صالحين كانوا عبادا صالحين. فلما ماتوا شف كيف الاستدراج للشيطان ما يجيك الشيطان يقول لك اشرك بالله عمر الشيطان ما يجي يقول لك اشرك بالله لان هتقول له اخزع. الشرك بيودي الى النار ما يقول لك - 00:29:30  
يوقع في الشرك وانت لا تدري. كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر اكفر فلما كفر قال اني بريء منك. فالي وراك لما تكفر لما تقع في الشرك فلما تقع تبرأ منا فانظر كيف من استدراج لقوم نوح - 00:30:00

فلما ماتوا اوحى الشيطان الى قومهم اوحى الشيطان الى قومهم فلما ماتوا اوحى الشيطان الى قومهم ان يعكفوا على قبورهم. ان يعكفوا على قبورهم ثم اوحى الى الذين جاءوا من بعدهم ثم اوحى - 00:30:30

الى الذين جاءوا من بعدهم الذين جاؤوا من بعدهم ان يتخذوا لهم اصناما اهو شغل القدرات. العهد الاول جعلهم يعكفون على على القبور ليل نهار. العهد اللي جاي بعدهم قل العلم وزاد الجار. قال لهم شو رأيكم كل واحد سووا له صنم وتمثال وحطوه في المكان - 00:31:00

اللي بدرس فيه هذا الشيخ يعني ولا تدعوهم من دون الله. ثم اللي بعدهم قالوا اجدادكم كانوا اذا ما نزل المطر او احتاج ثم وقعوا في ضيق دعوا هؤلاء فيستجاب لهم ماذا فعل؟ مثل الان يقول لك والله العظيم - 00:31:30  
وراح عند سيدي فلان ودبح له عجم وصارت مرته تخلف. فاسأله ها هاي الادلة تبعته. وفلان والله عند الاطباء وراح حط ظهره وهيكت عند حديد السيد البدوي والله يرزقني. كل ها الروايات - 00:31:50

هذا حياة الجيل طبعاً والله مزبوط. وربوا اولادهم على الخوف من هؤلاء كل ما اشتغل الشيطان شغله. ثم اوحى الى الذين جاءوا من بعدهم ان يتخذوا لهم اصناما وزين لهم ذلك وزين لهم ذلك - 00:32:10

بانه ادعى لهم ان يذكروهم. رايحين جايين على القبور سووا اصنام امنوا في المسجد او في المكان اللي بتعبدوا الله فيه وخلص. وتذكروا بدل ما تروحوا على القبور. بانه ادعى لهم ان - 00:32:30

اذكروهم احكي لكم قصة هيك اه اه لطيفة كيف الشيطان بيشتغل؟ كان في واحد كل يوم صباحا ومساء يقرأ قل اعوذ برب الفلق. لانه يعلم بانها تحفظه من العين. قل اعوذ برب الفلق. هاي الاية الاولى - 00:32:50

من شر ما خلق من شر غاسق اذا وقب من شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد. خمس ايات اقرأه صباحا ومساء ام حظ مننا؟ يعني يتبع السنة. فاذا الشيطان قال له ليش تغني بحالك وتقرأ - 00:33:10

صباحا ومساء يعني خمسة على الولد الصغير عالبيت هاظا الكف بينه قصة هذا الكف الشر يعني يحميك من العين اللي هو الاصل قل

اعوذ برب الفلق اللي هي الاية اللي هو الميزان اللي قرأها يحفظ - [00:33:30](#)

الله عز وجل فشان المشروع وجعله الشيطان يدعون غير المجروح. تروح الان كل الجهلة بتلاقيها على البيت او على السيارة. قول له ايش الكف هذا؟ بقول لك والله بقولوا بيحمي من العين. بقولوا الناس. بقولوا الناس - [00:34:10](#)

والان اللي يحطون الكف يمكن اكثر من اللي مش حاطين الكف. عرفتكم القصة؟ اه مثل ما فعل مع قوم نوح. قال ايش تروحوا هاتوا اصنام حطوها في هذا المكان هو ادعى يعني احسن. فعلا لما تشوف الصنم اه بتتذكر العالم هذا منظر - [00:34:30](#)  
كذلك يجيب صورة ابوه مثلا او جده يحطها على الحيط ويقول لك عشان تتذكر. هيك بقول له الشيطان. عشان تتذكر والدك يا اخي ما تنساه. شو لما تتذكر اتذكروا الدعوة اتذكروا في صلاتك ادعو له. اتذكروا بعمل صالح منه صدقة. هذا هو الذكرى التي تنفع. اما تحط لي اياه - [00:34:50](#)

في سدر للدار ويمنع دخول الملائكة ويخيل لك الشيطان ان هذه هي الذكرى فانظر يجعل تترك المشروع وتفعّل الغير مشروع حتى تبتعد عن الله عز وجل. ثم تندم يوم القيامة - [00:35:10](#)  
قال لهم بانه ادعى لهم ان يذكروهم فيقتدوا فيقتدوا باعمالهم الصالحة. شف قال لهم ايش؟ عشان تقتضوا به هؤلاء العلماء صورهم امامكم عشان تقتضي قدوة الك. ولذلك كثير من الجماعات الان يقول لك يا اخي انا لما بشوف صورة المؤسس - [00:35:30](#)  
مع القائد الاول بتذكر الجهود العظيمة اللي بذلها فانا اقتدي به. يا حبيبي طب اقتضي بالرسول صلى الله عليه وسلم وريحنا وريحها لك لان الله عز وجل ما امرنا نقتدي باي انسان الا الرسول صلى الله عليه وسلم. لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. لما؟ لانه لا ينطق عن الهوى - [00:35:50](#)

ولذلك حفظنا الله عز وجل فما جعلنا ان نتأسى باي انسان اخر غير الرسول صلى الله عليه وسلم حتى اذا تأسيت تتأسى بما هو مشروع كما الكتاب والسنة. بانه ادعى لهم ان يذكروهم فيقتدوا باعمالهم الصالحة. ثم او - [00:36:10](#)  
الى الجيل الثالث. ثم اوحى الى الجيل الثالث ان يعبدوهم من دون الله ثم اوحى الى الجيل الثالث ان يعبدوهم من دون الله. واوهب واوهمهم ان ابائهم كانوا يفعلون ذلك - [00:36:30](#)

واوهمهم ان ابائهم كانوا يفعلون ذلك. الان دعوا وعبدوا غير الله. الان احتاجوا قوم نوح الى رسول يرجعهم مرة ثانية الى ايش؟ الى التوحيد. من ابسط فارسل الله نوحا عليه السلام فارسل الله له نوحا عليه السلام - [00:37:00](#)  
امرا لهم ان يعبدوا الله وحده لهم ان يعبدوا الله وحده. فلم يستجيبوا له. فلم يستجيبوا الا قليلا منهم. الا قليلا منهم وقد اخبرنا الله عنه في القرآن قد اخبرنا الله عنه في القرآن الف سنة الا خمسين عام وهو يدعوهم الى لا اله الا الله - [00:37:30](#)  
صلى الله مع ذلك اوحى الى نوح انه لن يؤمن بقومك الا ما قد امن. وما امن معه الا قليل الف سنة الا خمسين عاما. هو يدعو بدون كل ولا ملل. يعني بالليل والنهار سرا وجهرا - [00:38:20](#)

مع ذلك ما امن معه الا قليل. لما الدعاة يقرأون ذلك ما منه مش مهم الناس يستجيبوا لك. ادع انت مستفاد انت مأجور عند الله امن الناس ولا ما امنوا؟ المهم انك تدعو وتستمر في دعوتك وتأمر بالمعروف وتنهى عن - [00:38:40](#)  
المنكر واذا لم يستجب لك الناس وان استجابوا واهتدوا على يديه فهذا نور على نور. اما اذا لم يهتدوا على يديك ولم يستجيبوا لك واعذوك بالسنتهم انت مأجور عند الله. وسيأتي من الانبياء يقف وحده لم لم - [00:39:00](#)  
به احد. وحده ومع ذلك هو نبي يحشر يوم القيامة مع النبيين. نلصق فاقترضت حكمة الله تبارك وتعالى فاقترضت حكمة الله تبارك وتعالى وقد ارسل محمدا لو حط شحطة هيك عن الكلام هذا بين الشحطتين هذول. وقد ارسل محمدا صلى الله عليه وسلم خاتم الرسل - [00:39:20](#)

وجعل شريعته خاتمة الشرائع حط الشحطة الثانية يعني الكلام هذا بين الشحطتين. واضح؟ اللي هو وقد ارسل محمدا صلى الله عليه وسلم خاتم الرسل وجعل شريعته ها خاتمة الشرائع ان ينهى عن كل الوسائل. ان - [00:40:00](#)  
عن كل الوسائل التي يخشى ان تكون ذريعة ولو بعدها التي يخشى ان تكون ذريعة ولو بعد حين. لوقور الناس في الشرك لوقوع

الناس في الشرك الذي هو اكبر الكبائر - 00:40:30

الذي هو اكبر الكبائر. فلذلك نهى عن المساجد على القبور. فلذلك نهى عن بناء المساجد على القبور كما نهى عن شد الرحال اليها. كما نهى عن شد في الرحال اليها. واتخاذها اعيادا - 00:41:00

واتخاذها اعيادا اتخذها اعيادا يعني اجعله يوم في السنة اللي بسوه في بعض البلاد المولد. يجي واحد مثلا من الاغنياء في القرية يقول لك انا جاني في المنام سيدي فلان وقال لي اذا ما بتسوي لي مولد انا بحرق لك بيتك. فيا جماعة يعمل - 00:41:40

ان المولد السنة دي على حسابي انفق اموال طائلة معاصي معاصي تودي لجهنم في هذا المولد ولما الناس يجتمعون من كل مكان يعظمون هذا المقبور في قلوبهم يذبحون له الذباب ويطلبون ويرقصون وينشدون - 00:42:00

اناشيد التي فيها الشراكيات. فهذه هي الاعياد واتخاذها اعيادا والحلف باصحابها والحلف باصحابها اذ كل ذلك يؤدي الى الغلو اذ كل ذلك يؤدي الى الغلو بها وعبادتها. اذ - 00:42:20

لذلك يؤدي الى الغلو بها وعبادتها من دون الله تعالى وسيما عند انطفاء العلم لا سيما عند انطفاء العلم يعني ضياع العلم وذهاب العلم لا سيما عند انطفاء العلم وكثرة الجهل. وكثرة الجهل. وقلة الناصحين - 00:42:50

وتعاون شياطين الجن والانس. وتعاون شياطين الجن والانس على اضلال الناس على اضلال الناس. واخراج من عبادة الله تبارك وتعالى. واخراجهم من عبادة الله تبارك وتعالى انتهى اظن واضح الان مع هذا التسلسل تبين لك الحكمة الان من عدم بناء المساجد -

00:43:20

على القبور سدا لباب الشرك. ومن ذهب الى المساجد التي بنيت على القبور المشهورة عند الناس علم ان الناس اه وقعوا في الشرك. وعبدوا هذا المقبول من دون الله. سؤال - 00:44:00

ما حكم الصلاة في المساجد المبنية على القبور؟ ما حكم الصلاة في المساجد على القبور. الجواب الجواب يقول الشيخ الالباني في كتابه تحرير الساجد صفحة مية واحد وعشرين افتح حصين ذكرنا فيما - 00:44:20

هذا كلام الشيخ. ذكرنا فيما سبق ان النهي عن بناء المساجد على القبور ان النهي عن بناء المساجد على القبور يستلزم مين يكمل احسنت يستلزم النهي عن الصلاة فيها. يستلزم النهي عن الصلاة فيها - 00:45:00

من السطر فينتج من ذلك ان الصلاة في هذه المساجد ان الصلاة في هذه المساجد منهي عنها ان الصلاة في هذه المساجد منهي عنها والنهي في مثل هذا الموضع - 00:45:30

والنهي في مثل هذا الموضع يقتضي البطلان كما هو معروف عند العلماء كما هو معروف عند العلماء. يقتضي البطلان كما هو معروف عند العلماء وقد قال ببطلان الصلاة فيها مين يذكرونا؟ مين اللي عالم اللي قال - 00:46:10

الامام احمد الامام احمد هو الذي قال بان الصلاة باطلة وغيره من العلماء قالوا بذلك وقد قال ببطلان الصلاة فيها الامام احمد وغيره. وغيره يعني الصلاة في اي مسجد فيه قبر باطلة. هذا قول مين؟ قول الامام احمد وغيره. شيخ ناصر يقول - 00:46:50

ولكن ولكن نرى ولكن نرى ان المسألة تحتاج الى تفصيل. ان المسألة تحتاج الى تفصيل فاقول انتبه الان لكلام الشيخ في حكم الصلاة في المساجد اللي فيها قبور. عشان تريح نعم - 00:47:20

تريح نفسك وتريحنا. من اول السطر. قصد الصلاة قصد قصد الصلاة في في المساجد المبنية على القبور قصد الصلاة في مساجد المبنية على القبور. يبطل الصلاة. ركز معي الان انك تقصد انك تروح تصلي في المسجد اللي فيه القبر. لانه فيه قبر تقصد الصلاة ولا

الصلاة باطلة. عيدها - 00:47:50

قصد الصلاة في المساجد المبنية على القبور يبطل الصلاة ان للمصلي في المساجد المذكورة ان للمصلي ان المصلي في المساجد المذكورة اللي هي عليها قبور اللي هي مدفون فيها قبور في الصلاة في المساجد المذكورة حاليين - 00:48:30

حاليين يعني الان اللي رايج يصلي في مسجد في قبر اله حاليين. يا اما انه يصلي في المسجد لان في قبر يا اما انه مار المرور طريق او بتصلي فيه ولا على باله القبر او انه ما اله علاقة بالقبر. واضح - 00:49:00

صلى بالمسجد وهو يعلم ان في قبر لكن القبر ولا على باله ولا على باله ولو قاصد يصلي في المسجد لان فيه قبر انه يضطر يصلي فيه بحكم قريب من بيته او بحكم صلاة الجمعة او غير ذلك. اذا يا اما يكون ذاهب يصلي مثل كثير من الناس الان - [00:49:20](#) يقول لك ما اصلي الجمعة الا في مسجد السيد البدوي. اربعين سنة ما صليت الجمعة الا بمسجد السيد البدوي. فهو ذاهب يصلي من مكان بعيد حتى من محافظات بعيدة يأتي قاصدا يصلي في مسجد السيد البدوي من اجل مين؟ السيد البدوي - [00:49:40](#) كل سنة وانت طيب. قل له عيدها برائحة. اما واحد نار النزرا او بجوار المسجد وصلى لا قصد القبر اي انما صلى اتفاقا لامر المسجد آ قريب من بيته او غير ذلك. اظن الشرطين ايش؟ يختلفوا - [00:50:00](#)

الحالة الاولى القاصد للصلاة في المسجد اللي فيه قبر من اجل القبر هذا صلاته ايش؟ باطلة. اما الذي يصلي اتفاقا دون قصد القبر فصلاة ايش؟ مكروهة. صلاته مكروهة ولا وغير باطلة. صلاته مكروهة وغير باطلة. وهذا القول - [00:50:20](#) قول طيب. يعني ما نستطيع ان نقول كل صلاة في مسجد في قبر فهي باطلة. فيستوي اللي صلى في المسجد اتفاق رقم يعني مرورا مع الذي قصد ان يصلي بالمسجد من اجل القبر يستويان بالبطان الامر يحتاج الى - [00:50:40](#)

ولذلك الشيخ قال نقول بالقاصد الصلاة في المسجد في قبر صلاته باطلة. اما الذي صلى ولم يقصد القبر ولم يقصد المسجد لان في قبور فصلاته مكروهة لكنها ايش؟ صحيحة هذه المذكورة حالتين. الاولى ان يقصد الصلاة فيها. من اجل القبور - [00:51:00](#) ان يقصد الصلاة فيها من اجل القبور والتبرك بها والتبرك وبها كما يفعله كثير من العامة كما يفعله كثير من العامة وغير قليل من الخاصة. كما يفعله كثير من العامة وغير قليل من الخاصة. يعني دي من الخواص ومن - [00:51:30](#)

العلم يذهبون للصلاة في مساجد اللي فيها اه من يدعى من الاولياء والصالحين للتبرك بهم الثانية الحالة الثانية الحالة الثانية ان يصلي فيها اتفاقا لا قصدا ان يصلي فيها اتفاقا لا قصدا للقبر - [00:52:00](#)

ففي الحالة الاولى ففي الحالة الاولى لا شك في تحريم الصلاة فيها. ففي الحالة الاولى لا شك في تحريم الصلاة فيها بل في بطلانها. بل في بطلانها لانه اذا نهر صلى الله عليه وسلم لانه اذا نهى صلى الله عليه وسلم - [00:52:30](#) عن بناء المساجد على القبور اذا نهى صلى الله عليه وسلم عن بناء المساجد على القبور ولعن من فعل ذلك ونعني من فعل ذلك. فالتنهي عن قصد الصلاة فيها اولى - [00:53:10](#)

فالتنهي عن قصد الصلاة فيها اولى والتنهي هنا يقتضي البطلان والنهي هنا يقتضي البطلان. واضح يعني هذه اللحظة من الشيخ يقول اذا كان قصد البناء المسجد على القبور صحيح حرمة الرسول صلى الله عليه وسلم ولعن فاعله فالذي يقصد ان يصلي في هذا المسجد من اجل القبر هو من باب اولى من - [00:53:40](#)

وملعون ايضا لان هذا قصد ببناء المسجد على القبر تعظيما للمقبور. فما بالك بالذي يصلي في في هذا المسجد تعظيما وتبركا بالمقبور. فهو ملعون من باب اولى واما في الحالة الثانية واما في الحالة الثانية - [00:54:20](#)

فلا يتبين لي فلا يتبين لي الحكم ببطلان الصلاة فيها. الحكم ببطلان الصلاة فيها وانما الكراهة فقط. وانما الكراهة فقط مش معنى انه مفروض يعني ان امر هين. لأ. لكن كمان لما انت تبطل للانسان صلاته - [00:54:50](#)

نهضاتنا ايضا هذا مش امر شيء. فانت اذا اضطريت للصلاة في مسجد ولا تصلي وتعلم اني مكروه. لكن ما تستطيع ان تبطل كل صلاة الناس في المساجد اللي فيها قبور. امر خطير. اما الذي - [00:55:30](#)

يقصد الصلاة في هذا المكان تبركا بهذا المقبور هذا حكم معروف. اما انسان صلى اه لا يقصد القبر ولا تعظيما في القبور فصلاته صحيحة لكن مع الكراهة. انما الكراهة فقط لان القول يقول شيخ لان القول - [00:55:50](#)

بطلان في هذه الحالة لان القول بالبطلان في هذه الحالة لابد له من دليل خاص لابد له من دليل خاص. من اول السطر ولعل هذا هو السبب ولعل هذا هو السبب في ذهاب - [00:56:10](#)

الجمهور في ذهاب الجمهور الى الكراهة دون البطلان. يعني الجمهور العلماء يقول بالكراهة ولا يكون بالبطلان. اللي هو لا يعتمد القاء القبر ولا يقصد بصلاته في المسجد ولعل هذا هو السبب في ذهاب الجمهور الى الكراهة دون البطلان. انه الصف - [00:56:40](#)

واما القول بالكراهة واما القول بکراهة الصلاة واما القول بکراهة الصلاة في المساجد المبنية على القبور فهذا اقل ما يمكن ان يقوله الباحث فهذا اقل ما يمكن ان يقوله الباحث. وذلك - [00:57:10](#)

طيب وذلك لامرين الاولى ان في الصلاة فيها تشبها باليهود والنصارى. ان في الصلاة فيها تشبها باليهود والنصارى الثاني الامر الثاني ان الصلاة في فيها ذريعة لتعظيم المقبور. ان الصلاة فيها ذريعة لتعظيم المقبور - [00:57:40](#)  
فيها تعظيما خارجا عن حد الشرع. ان الصلاة فيها ذريعة لتعظيم المقبور فيها تعظيما خارجا عن حد الشرع. فينها احتياطا وسدا من فينها عنها احتياطا وسدا للذريعة يعني الانسان يحاول يبتعد عن القوى المساجد فيها قبور لان فيها تشبه باليهود والنصارى - [00:58:20](#)

في مستقبل هذه ذريعة عن تعظيم مين؟ المقبور. انت ابعد. لكن اني اضطريت تعلم ان هذا يجوز مع الكراهة سؤال اخير اخر آ ما في هذا الموضوع اللي هو المساجد على القبور. هل الحكم السابق يشمل جميع المساجد؟ هل الحكم السابق يشمل جميع المساجد - [00:59:00](#)

ايش الحكم السابق؟ ان القاصد للصلاة تبطل صلاته. اما المصلي صلاته صحيحة مع الكراهة. هل هذا الحكم شامل كل المساجد؟ ام انه يستثنى منه المسجد النبوي؟ يستثنى منه المسجد النبوي اكتب الجواب الجواب يقول الشيخ الالباني في كتابه - [00:59:30](#)  
يقول الشيخ الالباني في كتابه تحذير الساجد صفحة مية وثلاثة وتلاتين صفحة مية وثلاثة وتلاتين. افتح قوسين. ثم اعلم ان الحكام ثم السابق ثم اعلم ان الحكم السابق ثم اعلم ان - [01:00:00](#)

الحكم السابق يشمل كل المساجد يشمل كل المساجد كبيرها وصغيرها كبيرها وصغيرها قديمها حديثها لعموم الادلة. لعموم الادلة فلا يستثنى من ذلك. فلا يستثنى من ذلك. مسجد فيه في قبر فلا يستثنى من ذلك مسجد فيه قبرك - [01:00:30](#)  
المسجد النبوي الشريف. الا المسجد النبوي الشريف. لان له فضيلة لان له فضيلة خاصة. لا توجد في شيء من المساجد المبنية على القبور لان فيه فضيلة خاصة لا توجد في شيء من المساجد المبنية على القبور - [01:01:20](#)

وذلك وذلك لقوله صلى الله عليه وسلم لقوله صلى الله عليه وسلم. يعني واحد يقول لك انا اي مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم الان ادخل القبر فيه. فصار ضمن المسجد. ومعه قبر عمر وقبر ابو بكر - [01:02:00](#)

الان صارت القبور الثلاثة موجودة داخل المسجد. فهذا الكلام اللي كنا ينطبق على المسجد النبوي نقول لا ما ينطبق على المسجد النبوي اثنين لامرين اثنين اكتبني وذلك لقوله صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا - [01:02:20](#)

صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما خير من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام ان المسجد الحرام فانه افضل. صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام فانه افضل. رواه البخاري ومسلم - [01:02:40](#)

ولقوله صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري تذكروا امبارح بان في روايات فيها ما بين قبري ومنبري. وكلمة قبري هذه غير صحيحة. الصحيح في البخاري مسلم ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة. لاني قال ذلك الرسول صلى الله عليه وسلم قبل ان - [01:03:20](#)

ثم انقضوا وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت صحيح من قال ما بين بيتي ومن بني روضة من رياض الجنة. اما كلمة قبري ايمن غير صحيحة. ولقوله صلى الله عليه وسلم ما - [01:03:50](#)

بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة رواه البخاري ومسلم يعني هذه فضائل خاصة بالمسجد ايش؟ النبوي. ولغير وآ لغير ذلك من الفضائل هناك فضائل اخرى ولغير ذلك من الفضائل فلو قيل بکراهة الصلاة فيه فلو قيل بکراهة الصلاة في - [01:04:10](#)

فلو قيل بکراهة الصلاة فيه كان معنى ذلك كان معنى ذلك تسوية مع غيره من المساجد. كان معنى ذلك تسوية مع غيره من المساجد. ورفع هذه الفضائل عنه. ورفع هذا - [01:04:40](#)

هذه الفضائل عن وهذا لا يجوز. وهذا لا يجوز كما هو ظاهر وهذا لا يجوز كما هو ظاهر. يقول الشيخ الالباني وهذا المعنى استفدناه وهذا المعنى استفدناه من كلام ابن تيمية رحمه الله وهذا المعنى - [01:05:10](#)

من كلام ابن تيمية رحمه الله في بيان في بيان سبب سبب اباحة صلاة اباحة صلاة ذوات الاسباب مرت معنا. سبب اباحة صلاة ذوات الاسباب في الاوقات عنها سبب اباحة صلاة ذوات الاسباب في الاوقات المنهي عنها. فكما - [01:05:40](#)

ان الصلاة فكما ان الصلاة الصلاة ايش اللي هي؟ ذوات الاسباب مثل تحية المسجد وقضاء الفوائت وغير ذلك. كما ان الصلاة اباحت في هذه اباحت في هذه الاوقات لان في المنع منها - [01:06:20](#)

لان لان في المنع منها تضییعا لها تضییعا ممكن استدراك فضلها استدراك فضلها لفوات وقتها فكذلك يقال في الصلاة في مسجده صلى الله عليه وسلم فكذلك يقال في الصلاة في مسجده صلى الله عليه وسلم. انتهى. يعني معنى الكلام هذا. ليش اباحت الصلاة - [01:06:50](#)

الاسباب في الاوقات المكروه الصلاة فيها. علما بان الصلاة فيها الايات تشبيها بعباد الشمس. اليس كذلك؟ لكن فضيحة الصلاة ذوات الاسباب نصليها في الاوقات المنجي عنها. وكذلك لو احنا ما صلينا في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم للكرهة - [01:07:43](#) اضاع لنا الاجر الذي ذكرناه الاحاديث. فلذلك نقول يجوز الصلاة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان في قبر الرسول وقبر عمر وقبر ابو بكر للاحاديث التي جاءت في فضل الصلاة في مسجده صلى الله عليه وسلم. واخر دعوانا ان - [01:08:03](#)

الحمد لله رب العالمين. وهذا هو الدرس الاخير بالنسبة لدروس الفقه حتى نرجع بعد سفر ان شاء الله. اما غدا هو الدرس الاخير دروس العقيدة وبعد غد هو الدرس الاخير في دروس اصول الفقه. ونلتقي ان كان في الامر بقية بعد الرجوع من السفر. ان شاء الله - [01:08:23](#)

ولا نطيل عليكم نسأل الله ان يجمعنا واياكم في جنات النعيم. وصلى الله - [01:08:43](#)